

حقيقة وضع المرأة في بلادنا



إعداد وأشرفه: نورا أحمد الخطيب

حاول البعض انكارها كون ما حظيت به المرأة في بلادنا لم يكن نتاج ديمقراطية حكومتنا التي لم تستوعب بعد معنى الديمقراطية وإنما جاء نتيجة لما فرضته السياسة العالمية على الدول العربية ومطالبتها الاعتراف بحقوق المرأة وإعلان يوم (٨) مارس يوماً للمرأة.. وقول ان المرأة في بلادنا استطاعت ان تتألم ما لم تتألمه اختها في الوطن العربي وان بمقدورها ان تصل الى رئاسة الحكومة مغالطة أيضاً وان حاول البعض قول غير ذلك مستدلين بما وصلت اليه المرأة في بلادنا من مناصب كمنصب وزير وسفير الا ان الحقيقة تظل اننا لا زلنا ننظر للمرأة نظرة قاصرة ننظر اليها على انها ناقصة عقل ودين!! وهي حقيقة لا ينكرها الا جاحد او جاهل ومن يقول غير ذلك اقول لهم يا هؤلاء قولوا لي بالله عليكم لماذا تنتهك الحكومة حقوقنا؟! اليس لأن المدافع عنها

لا شك ان وضع المرأة العربية اليوم افضل بكثير من وضعها في السابق فبعد ان ظلت لفترة طويلة تعاني من تسلط وظلم اخاها الرجل أصبحت اليوم تتمتع ببعض الحقوق واصبح بمقدورها المطالبة بحقوقها بعد ان كان ذلك محرماً عليها.. وقول ان ما حظيت به المرأة في بلادنا من اعتراف بحقوقها ونسبها لبعض المناصب كان صارت في البرلمان وصارت وزيرة وسفيرة جاء نتيجة لايمان حكومتنا بحق المرأة في ان تكون شريكة للرجل مغالطة وان

امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة!! الم يحن الوقت لننترف باننا حاولنا لفت الانتباه اليها حين عينا المرأة في بلادنا وزيرة وسفيرة الم تستخدم المرأة في بلادنا استخدام سيء تمثل في جعلها جسر حاولنا لفت الانتباه اليها ليقول العالم اننا بلد ديمقراطي

تحظى المرأة فيه بكافة حقوقها!! وهذه حقيقة اخرى لا ينكرها الا جاهل او جاحد فمتى نرى المرأة في بلادنا تصل الى رئاسة حكومة ومتى نراها رئيسة حزب لما تتمتع به من مؤهلات افضل من بعض مسؤلينا!!!

محمود امين منصور الحكمي



(من أعلام النساء)

كُتِبَ / كمال بن محمد الرياني

الشهيدة / بنان الطنطاوية

أما قد كل الطبيب وفاتني مما أوئل في الحياة نصير لو جاء عرف اليمامة يبتغي برني لرد الطرف وهو حسير يا روع روجي حلها نزع الضني عما قليل ورقها ستطير أما قد عز اللقاء وفي غد ستزين نعشي كالعروس يسير وسينتهي المسعى الى اللحد الذي هو منزلي وله الجموع تصير قولني لرب اللحد رفقا بابنتي جاءت عروساً ساقها التقدير

المرجع/ كتاب (ذيل الاعلام) لأحمد العلوانة ص ٥٢

عزاني القراء قراء صحيفة "الرأي العام" الغراء، لنا في حلقة هذا العدد وقفة مع امرأة سورية الاصل والمنشأ، كريمة الاصل والنسب ألا وهي السيدة الفاضلة الشيخة العالممة الداعية السي الله (بنان) بنت علي الطنطاوي) نشأت في علم وحكمة وادب فولدها الشيخ اديب العربية الكبير العلامة علي الطنطاوي رحمه الله والذي كان من أبرز الادباء الاسلاميين في القرن العشرين.

ولندع المؤرخ الكبير الاستاذ/ احمد العلوانة حفظه الله يحدثننا عن بنان الطنطاوية قائلاً: بنان بنت علي الطنطاوي، شهيدة من اكبر رائدات النشاط الاسلامي في البلاد الاسلامية وديار الغرب ولدت بدمشق في بيت علم ودين وصلاح، وتتمتعت على والدها، وعلى زوجها عصام العطار الذي تزوجها عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، فشاركته في ضرانه ومنعت مع زوجها من دخول سورية منذ عام ١٩٦٤م ولم يسمح لهما بدخول البلاد الا مرتين، ثم عاد المنع، واستقرت مع زوجها في (أخن) بالماتية) داعية الى الاسلام مع زوجها، السي ان قتلت بأخن، ودفنت بها، لها العديد من الخطب والدروس جمعت في كتيبات) والى هنا انتهى كلام المؤرخ العلوانة.

ومن اراد الاستزادة بمعلومات عن حياة بنان الطنطاوية فليرجع الى كتاب (ذكريات الطنطاوي) لعلي الطنطاوي نفسه والى مجلة الوطن العربي الصادرة في ٣/٢٧ / ١٩٨١م وفيهما تفاصيل عن استشهادها.

واخيراً هذه هي بنان الطنطاوية العالممة المجاهدة الصابرة رحمها الله تعالى رحمة واسعة أمين.

تصحيح وتصويب:

في الحلقة الثانية من اعلام النساء والتي كانت في العدد السابق عن عائشة التيمورية رحمها الله تعالى وردت ابياتها بشكل خاطئ وذلك نتيجة لخطأ مطبعي غير مقصود، حيث ظهرت القافية مزادة بالفاء في اخرها والصواب للابيات التي نشرناها هو كالتالي:

لما رأيت ياس الطبيب وعجزه قالت ودمع المقلتين غزير

الرسالة!

كأنت عيناها تتحركان بمنة ويسرة تلمعان بشدة.. اعرفها جيداً واشعر بنفسها المستقطع وحركاتها العصبية فهي شخصية غيورة بشكل عجيب من الممكن إثارة مشاعر الحسد لديها بمنتهى السهولة وبقصد او بدون قصد.. تريد الدنيا لها وحدها فتقتلها فكرة انه لدى فلاة وليس لديها بل حتى مجرد ان لدى الاخرين مثل ما لديها ربما هو الحرمان الشديد الذي عاشته صغيرة وفجأة اذا بها سيدة واصبح بمقدورها الحصول على كل شيء كانت تتمناه بل واكثر بكثير واصبحت هي كجهنم لا يمسلا عينيهما شيء وهمل من مزيد!!

كنت اضحك من اعماقي كلما حدث ما يثيرها وتذكر المثل القائل بان حديثوا النعمة تظل بطونهم ممثلة فقراً!! وكنت اتمني لو استطع اطلعها على قبح هذه الصفة فيها لكن لم اكن من النوع المؤذي حتى ولو كان الشخص الاخر جدير بذلك، وفي يوم صادف انها تشكي جاريتها فلاة وكم هي حسودة فشعرت بان الفرصة قد سحبت لتعرف بان الحسد رذيلة حقيقية وبدأت احكي لها قصة الحكيم الذي قال: لله در الحسد ما اعدله، فتسائل من حوله/ وكيف هو عادل؟ فقال:

يقتل الحاسد قبل المحسود! واحاول ان اوضح كيف ان الحاسد فعلاً لا يحرق المحسود الا بتلك النار التي قد نهشت صدره اولا لمجرد ان الاخر لديه! تكلم واحاول ان اقرأ تأثير كلماتي عليها فاذا بعينها تتحركان بمنة ويسرة وتلمع بشدة ونفسها يتقطع انفعالا وحركاتها العصبية التي عهدتها دوماً ولكن ليس حسداً او غيره بل لأن رسالتي قد وصلتها واطننا ستبدأ في كبح جماح ذلك الوحش الذي في داخل نفسها واسمه الحسد!

أم عدي

إعلان

استراحة المرأة

مختارة/ محمد الجماني

الزواج:

الزواج نصف الدين وسنة الحياة حيث يرتبط الرجل والمرأة برباط قوي تغمره السعادة وتحيطه المودة والاحترام. فالمرأة السعيدة هي التي تختار شريك العمر بعقلها قبل قلبها كون العواطف قد تصيب وقد تخطئ لذلك فلا بد لها من التفكير في الرجل الذي سوف ترتبط به من شتى النواحي.

ولا بأس في ان تميل بعواطفها لشخص ما غير ان ذلك الميول يجب ان لا يكون المسيطر.

قد يفهم البعض ان قصدي بتغليب العقل على العاطفة عند الزواج هو التفكير بالاشياء المادية الا ان ذلك بعيد كل البعد عما اريد كالبعد بين المشرق والمغرب.

فالمرأة باحساسها تختار الرجل الذي يسعدها باحترامه وتقديره لها وتتعرف على ذلك الشخص بما تسمع به من ثناء الآخرين عليه وتقديرهم له، بالإضافة الي كونه ملتزم بالفروض ومتواضع وغير ذلك من الصفات الحميدة بعد ذلك كله تفكر المرأة في الحالة المادية لأن المرأة تفكر او تحلم بان الرجل القادم اليها (الزوج) سوف يجعلها تنعم بعيشة افضل مما هي عليه.

خير الصفوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص) (خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها، وخير صفوف النساء اخرها، وشرها اولها) صدق رسول الله

اسعد الأزواج

اسعد الأزواج من يطع زوجته على كل شيء ويلقى منها تقبلاً وتفهماً. (ستاندال)

حكمة:

ما أجمل ان تضحك حين ينتظر الآخرون بكائك.

ابتسم:

صرخ الرجل في وجه زوجته قائلاً: لقد كثرت طلباتك.. دائماً تقولين هات هات ما فيش مرة تقولين خذ.. فاجابت الزوجة بهدوء تام: خذ التليفزيون لاصلاحه.